إصابة القنصل الفرنسي في غزة وطفليه وزوجته بشظايا غارة إسرائيلية

ساركوزي يتعهد بـ «صداقة» نتنياهو بعد زلة لسان!

عواصم ـ وكالات: قال مسؤولون إسرائيليون امس الأول إن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بعث برسالة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للتأكيد على الصداقة رغم اشارته إلى «آرائهما المتباينة بشأن الشرق الأوسط».

تعليقات ساركوزي التي جاءت في رسالة عزاء لنتنياهو في وفاة والد زوجته بدت محاولة لتنقية الأجواء بعد مرور أسبوع على زلة لسان في قمة مجموعة العشرين في مدينة كان الفرنسية عندما سمع ساركوزي وهو يقول للرئيس الأميركي باراك أوباما إنه يعتقد أن نتنياهو «كذاب».

وعلاوة على كلمات المواساة قال مسؤولان في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن رسالة ساركوزي جاء فيها «لديك صداقتي واختلاف وجهات

نيكولا ساركوزي

بنيامين نيتنياهو

نظرنا بشأن مشاكل الشرق الأوسط والتأويلات التي تظهر في وسائل الإعلام ليس لها أي تأثير عليها».

بدورها وجهت رئيسة حزب كاديما وزعيمة المعارضة الإسرائيلية تسيبي ليفني امس الأول انتقادا لاذعا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اتهمته فيه بمحاولة تحويل واقتياد اسرائيل الى عصر من «الديكتاتورية المظلمة».

وقالت ليفني ـ في تصريحات نقلتها صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية على موقعها الالكتروني ـ إن نتنياهو ينتهج فقط السياسة التي تضمن بقاءه في منصبه ويخشي التعرض للانتقاد من جانب الأحزاب الاسرائيلية خاصة الجناح اليميني الأكثر تطرفا في اسرائيل.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إن القنصل الفرنسي في قطاع غزة مجدي جميل ياسين شقورة (44 عاما) وطفليه أصيبوا أثناء تواجدهم في منزلهم بشظايا جراء القصف الإسرائيلي لموقع الشرطة البحرية جنوب غرب بلدة بيت لاهيا شمال مدينة غزة فيما أصيبت زوجته بنزيف أدى إلى إجهاضها حيث كانت حاملا في الشهر الثاني نتيجة القصف.

وذكر المركز أن شقورة كان متواجدا داخل منزله بمنطقة السودانية جنوب غرب بيت لاهيا يشاهد التلفاز في مظلة المنزل برفقة أطفاله أروى (9 سنوات) وروان (13 عاما) ومحمد (8 سنوات) وقريب له عندما باغتهم صوت انفجار ضخم هز أركان المنزل في الساعة الثانية فجرا.

ونقل عن شقورة قوله إن زجاج المظلة تكسر وهم وابن عمه لحماية الأطفال فإذا بانفجار آخر مشابه أسقط باقي الزجاج فأصيب هو بشظايا أسفل قدمه وأصيبت ابنته روان بشظايا في يدها وظهرها.

«لوفيغارو»: جوبيه.. الرجل القوي في حملة ساركوزي لانتخابات 2012

باريس ـ أ.ش.أ: وصفت صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية آلان جوبيه وزير الخارجية الفرنسي على انه الرجل القوي في حملة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي للانتخابات الرئاسية المقررة في ابريل مايو القادمين.

وتحت عنوان «جوبيه.. الرجل القوي في حملة ساركوزي».. أشارت الصحيفة في عددها الصادر امس الثلاثاء ـ إلى أن الرئيس الفرنسي يحرص على الظهور إلى جانب وزير خارجيته في العديد من المناسبات وعلى رأسها قمة مجموعة العشرين التي عقدت مؤخرا مدينة «كان» الفرنسية «ان الرجلين لم يفترقا (خلال القمة) حتى انهما كانا يستقلان السيارة ذاتها». ووصفت «لوفيغارو» رئيس الديبلوماسية الفرنسية بأنه «أحد العناصر الأساسية لاستراتيجية ساركوزي في عام 2012» أي عام الانتخابات. وأوضحت الصحيفة الفرنسية أن جوبيه بالطبع يسعى لإعادة انتخاب ساركوزي لانه وفقا للصحيفة أن يبقى في الحومة الفرنسية على الأقل أو أن يعود لمنصب رئيس الوزراء. واختتمت «لوفيغارو» بقولها ان «الرجل (جوبيه) يدرك أن مستقبله الوزاري يحدد الآن». ووفقا للتقارير الأخبارية فان تعيين آلان جوبيه على رأس الديبلوماسية الفرنسية قبل نحو عام كان بالنسبة لساركوزي الخيار الاستراتيجي إذ يعترف الجميع ان جوبيه رجل دولة بكل معنى الكلمة ويأخذ برأي ديبلوماسييه ويدرس الملفات كما يعرف العالم العربي جيدا، وهو مهتم أيضا بالعمل على دفع مسيرة السلام لتعمقه في الملف بشكل كبير وإدراكه بأهمية حله للمنطقة بأسرها وللشعب الفلسطيني الذي يتعاطف معه بشكل كبير ولو أن علاقته مع إسرائيل أيضا جيدة.

الأوروبيون يصعّدون ضد إيران.. ويختلفون حيال الخيار العسكري

بروكسل ـ أ.ف.پ: أبدى الأوروبيون استعدادهم امس الأول لتشديد عقوباتهم ضد إيران بشأن الملف النووي إثر تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لكنهم يختلفون حيال إمكانية التلويح بالتهديد بتوجيه ضربات عسكرية.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه في ختام اجتماع مع نظرائه الأوروبيين في بروكسل ان «العقوبات هي السلاح الذي نملكه اليوم وسنطبقها بتصميم كبير».

وفي المقابل لم يكن مطروحا والحالة هذه التفكير بتدخل عسكري الذي عاد احتمال اللجوء إليه بقوة في الأسابيع الاخيرة بسبب النقاش الذي أطلق في إسرائيل حول احتمال توجيه ضربات وقائية ضد منشآت نووية إيرانية.

وحذر وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلي انه «يرفض» جملة وتفصيلا اي بحث حول الخيار العسكري الذي اعتبر انه سيكون «ذات نتائج عكسية».

من جهته، حذر نظيره السويدي كارل بيلت قائلا: «لا اعتقد ان الرد العسكري سيكون مبررا او ضروريا. يتعين علينا ان نحل ذلك بالطرق الديبلوماسية. انها السبيل الوحيد».

ورأى الان جوبيه ان «تدخلا عسكريا سيكون أسوأ الشرور وسيؤدي الى دوامة من العنف يتعذر السيطرة عليها».

لكن بعض الوزراء اعتبروا ان من المفيد التطرق الى الخيار العسكري بهدف المحافظة على الضغط على ايران.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ «نحن لا نفكر بذلك في الوقت الراهن، لا ندعو الى عمل عسكري. وفي الوقت نفسه، نقول ان كل الخيارات يجب ان تبقى مطروحة على الطاولة».

وأعلن الوزير الهولندي أوري روزنتال ايضا انه «لا يستبعد اي خيار».

وكانت الولايات المتحدة الحليف المقرب من إسرائيل، أعربت مرارا في الأيام الاخيرة عن معارضتها لعمل عسكري قد تكون له «تداعيات خطيرة» في المنطقة من دون ان يؤدي الى ردع طهران عن مواصلة مشروعها، بحسب وزير الدفاع ليون بانيتا.

وبالنسبة الى الأوروبيين، فإن أفضل طريقة لإبعاد الخيار العسكري هو تعزيز نظام العقوبات، الأمر الذي «يوجه رسالة الى الإيرانيين والإسرائيليين على السواء».

وهذه العقوبات الجديدة قد تعلن رسميا أثناء الاجتماع المقبل لوزراء الاتحاد الأوروبي المتوقع في الأول من ديسمبر.

ومن الآن حتى ذلك الوقت، «يحض» الأوروبيون طهران على «الاستجابة للقلق الدولي حيال برنامج إيران النووي عبر تعاون تام مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، بحسب ما خلص إليه الاجتماع.

وأوضح جوبيه «ما زلنا على استعداد للحوار، لكننا نلاحظ ان إيران لا تبدي اي رغبة على الإطلاق. وبالتالي، سنشدد العقوبات».

وستأتي هذه العقوبات لتعزيز 4 مجموعات من الاجراءات الاقتصادية والمالية التي تبنتها الامم المتحدة منذ 2007. وتضاف إليها العقوبات التي اتخذها الأوروبيون بصورة منفصلة والتي تذهب ابعد منها أيضا.

إلا ان الأوروبيين والأميركيين لم يعد لديهم مع ذلك هامش من المناورة في الأمم المتحدة بسبب معارضة روسيا والصين المعلنة حيال فرض عقوبات جديدة.

في هذا الوقت وبينما ترك الرئيس الإسرائيلي، شيمون بيريز، الباب مفتوحا امام «جميع الخيارات» في التعامل مع ما وصفه بـ «التهديد» النووي الإيراني، فقد أعرب، في مقابلة مع «سي ان ان»، عن أمله في تجنب اللجوء الى الخيار العسكري، في الوقت الراهن، على الأقل.

وقال بيريز، لبرنامج «بيرث مورغان هذا المساء»، مساء امس الأول: «انني أفضل أن أرى مزيدا من العقوبات الاقتصادية المشددة، اضافة الى مزيد من الضغوط السياسية، وألا يتم اللجوء الى شن هجوم عسكري، وذلك لأسباب أخلاقية، لأن إيران دولة تتعرض للنهب»، مشيرا الى انها تعاني مما أسماه «فساد أخلاقي».

واتهم الرئيس الإسرائيلي النظام الإيراني بدعم «الإرهاب الدولي»، معتبرا انها الدولة الوحيدة في العالم التي «تهدد علنا بتدمير دولة أخرى»، في إشارة الى تهديدات متكررة أطلقها مسؤولون إيرانيون في أوقات سابقة، بـ «إزالة» الدولة العبرية من على خريطة المنطقة.

وقبل قليل من تصريحات بيريز، التي تضمنت دعوة غير معلنة لـ «تأخير» الخيار العسكري، أرسل مسؤولون إسرائيليون إشارات متباينة حيال تقارير صحافية قالت ان الدولة العبرية تعتزم توجيه ضربة عسكرية الى المنشآت النووية الإيرانية، ربما قبل نهاية العام الحالي.

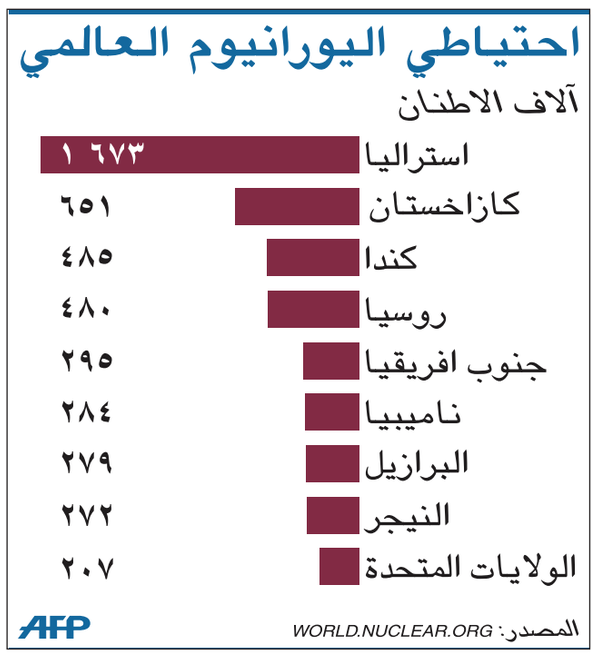

الأمير سلمان: نتطلع لبناء قوات مسلحة متطورة وعظيمة

الرياض ـ د.ب.أ: أكد وزير الدفاع السعودي الجديد صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز الذي تولى المسؤولية الاسبوع الماضي بعد رحيل شقيقه صاحب السمو الملكي الامير سلطان والذي كان تولى الوزارة لنحو نصف قرن، انه يتطلع الى بناء قوات مسلحة متطورة وعظيمة.

وقال الامير سلمان في ختام زيارته الى قيادة القوات البرية بالرياض رافقه فيها الامير خالد بن سلطان نائب وزير الدفاع في كلمة له في سجل الزيارات «سررت عندما شاهدت تطور القوات البرية في التسليح والتدريب على احدث اساليب القتال».

واضاف: القوات البرية هي نواة الجيش وهي العمود الفقري للقوات المسلحة ولهذا فهي محل فخري واعتزازي.

وتابع: سعدت في زيارتي التفقدية لقيادة القوات البرية واطلعت على ايجاز مفصل عن هذه القوة العريقة في خارطة القوات المسلحة.

صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز

الجزائر تنفي وجود وساطة سعودية لفتح الحدود البرية مع المغرب

الجزائر ـ يو.بي.آي: نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية عمار بلاني وجود وساطة سعودية بين بلاده والمغرب من أجل فتح الحدود البرية المغلقة من جانب الجزائر منذ العام 1994.

وقال بلاني في تصريح لصحيفة «الشروق» الجزائرية نشر امس «ان الأخبار التي نقلتها بعض وسائل الإعلام حول وساطة سعودية بين الجزائر والجارة المغرب لفتح الحدود بين البلدين مجرد حديث إعلام يتردد بين الحين والآخر».

وأوضح بلاني أن «الجزائر والمغرب جارتان شقيقتان تربطهما علاقات هادئة وقنوات ديبلوماسية وفيه بعض الأطروحات الجوارية وكذا برنامج لتبادل زيارات بعض الوزراء من كلا الدولتين».

وأضاف «لا توجد مشاكل بين الجزائر والمغرب وهما غير متعاديتين».

وكانت صحف مغربية تحدثت الأحد الماضي عن وجود وساطة سعودية بين الجزائر والمغرب لإعادة فتح الحدود المغلقة وأن الرياض «أصرت على تسوية الملفات العالقة بين الجزائر والمغرب».

محاكمة رمزية لبوش وبلير في ماليزيا بتهمة ارتكاب جرائم ضد السلام إبان حرب العراق

كوالالمبور ـ أ.ش.أ: يعتزم نشطاء سياسيون في ماليزيا اجراء محاكمة رمزية خلال الشهر الجاري للرئيس الأميركي السابق جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني الاسبق توني بلير بتهمة ارتكاب جرائم ضد السلام خلال حرب العراق.

وذكرت شبكة «سي بي اس» الأميركية امس أنه من المقرر أن تعقد المحاكمة الرمزية في محكمة جرائم الحرب لكوالالمبور التي اقيمت بمبادرة من رئيس الوزراء الأسبق مهاتير محمد الذي عارض بشدة الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003. وستستمر جلسات الاستماع لمدة اربعة ايام لمناقشة مدى ضلوع بوش وبلير في ارتكاب جرائم ضد السلام، وانتهاكهما القانون الدولي خلال غزو العراق.

أردوغان يتهم أوروبا بالتسامح مع «الإرهاب»

أنقرة ـ يو.بي.آي: اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان امس الثلاثاء أوروبا بالاستمرار في التسامح مع منظمة «إرهابية» في إشارة منه إلى حزب العمال الكردستاني.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» عن أردوغان قوله خلال مؤتمر صحافي عقده في أنقرة ان ثمة منظمة «إرهابية» تشن هجمات وحشية على القوات الأمنية وتتخذ من المدنيين أهدافا وتذبح الأطفال ونساء حوامل وأجنة «وبالرغم من اننا أثبتنا بالوثائق مرارا إلا ان أصدقاءنا الأوروبيين والقادة في أوروبا يتسامحون مع الإرهاب ومع الشبكات والموارد المالية للمنظمة الإرهابية».

وقال اردوغان ان تركيا لا يمكن أبدا أن ترى «الإرهاب» وحكم الأقلية الاستبدادي والأمر الواقع والبنية السياسية والمعايير المزدوجة كعذر.

وأضاف «على العكس نعتقد ان الديموقراطية والقانون هما ترياق الإرهاب ونحن ندعم الديموقراطية والقوانين ونرفع من معاييرنا ضد المنظمة الإرهابية والتشكيلات السياسية التي يغذيها الإرهاب».

ولفت إلى ان التوازن بين الأمن والحرية أفقد «الإرهاب» بعضا من مواطئه مشيرا إلى ان الأحزاب السياسية في تركيا فضلت دعم «الإرهاب» والسياسات المحرضة بدلا من دعم محاربة «الإرهاب».

ووصف أردوغان «الإرهاب» بأنه العقبة الأكبر أمام التطور الديموقراطي مضيفا ان الحكومة ستستمر في الإصلاحات ولن تقدم أية تنازلات عن الديموقراطية وحقوق الإنسان والقوانين وتسعى لتطبيق المعايير العالمية في تركيا.

السباق على ترشيح الحزب الجمهوري بين رومني وغينغريتش وأوباما يصف منافسيه بـ «الواهمين غرقا»

واشنطن ـ يو.بي.آي: أظهر استطلاع جديد للرأي نشر امس الأول ان السباق على ترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية محتدم الآن بين رجل الأعمال الأميركي ميت رومني ورئيس مجلس النواب الأسبق نيوت غينغريتش في حين تراجع رجل الأعمال هيرمان كاين بسبب اتهامات التحرش الجنسي التي وجهت له في الأسبوعين الماضيين.

وبينت نتائج الاستطلاع الذي أجرته شبكة «سي ان ان» بالتعاون مع مركز الاستطلاعات الدولية «أو آر سي» ان 24٪ من الجمهوريين والمستقلين الذين يميلون نحو الحزب الجمهوري قالوا ان رومني هو مرشحهم المفضل، بينما حصل غينغريتش على 22٪ وقالت الشبكة ان فارق النقطتين بين رومني وغينغريتش هو ضمن هامش الخطأ في الاستطلاع.

وفي حين ان التأييد لرومني لايزال تقريبا كما هو مقارنة بالاستطلاع الماضي إلا أن التأييد لغينغريتش ارتفع 14 نقطة عن أكتوبر.

أما كاين فقد تراجع 11 نقطة عن استطلاع مماثل أجري الشهر الماضي وحصل على تأييد 14٪ من المستطلعين.

وأشارت الشبكة إلى أن التأييد لكاين تأثر بسبب اتهام 4 نساء له بالتحرش بهن جنسيا في نهاية تسعينيات القرن الماضي حين كان رئيسا للاتحاد الوطني للمطاعم.

وأظهر الاستطلاع ان الغالبية من الجمهوريين تقريبا تميل لتصديق كاين في حين قال الكثيرون ان عليه وقف حملته الرئاسية أما على الصعيد الوطني فقال 50٪ من الأميركيين انهم يميلون لتصديق النساء الأربع والثلث فقط قال انه يصدق كاين.

أما حاكم تكساس بيك بيري فقد أيده 12٪ في الاستطلاع في تراجع نقطة واحدة عن أكتوبر.

بدوره، كرر الرئيس الأميركي باراك أوباما معارضته لأسلوب الاستخبارات الأميركية في عهد الرئيس السابق جورج بوش، بشأن الاستجوابات الخاصة بالأشخاص المشتبه في تورطهم في قضايا إرهاب.

ووصف أوباما استخبارات إدارة بوش السابقة بأسلوب «الإيهام بالغرق»، وقال خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في ختام قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا ـ المحيط الهادئ «أبيك» بهونولولو في هاواي، إن المرشحين الجمهوريين لانتخابات الرئاسة المقبلة هيرمن كين، وميشال باكمان، يعيدان للأذهان اعتمادهما على أسلوب الإيهام بالغرق بشأن الاستجوابات.

وأضاف إنهما مخطئان، فالإيهام بالغرق تعذيب، ويتنافى مع التقاليد الأميركية، ويتعارض مع قيمنا ومثلنا، ولا يمثل الطريقة التي نعمل بها، ونحن لسنا بحاجة إليه ولقد قمنا بالأمر الصائب عندما قررنا وضع حد لممارسته.

الشرطة تبدأ بإجلاء مناهضي «وول ستريت»

نيويورك ـ أ.ف.ب: تدخل مئات من عناصر الشرطة في وقت مبكر امس لاجلاء المتظاهرين من حركة «احتلوا وول ستريت» من مركز اعتصامهم في نيويورك، حيث تم تفكيك خيمهم من ساحة زوكوتي بارك بحسب وكالة «فرانس برس». ومنع الوصول الى الساحة وتم تطويقها بالكامل بواسطة حواجز معدنية. وبثت الشرطة مرات عدة تسجيلا صوتيا عبر مكبرات الصوت دعت فيه المتظاهرين الى ازالة خيمهم ومعداتهم بالكامل.

إدانة أميركي مسلم بالسعي لمساعدة «القاعدة»

سان أنطونيو ـ رويترز: ادين اميركي من تكساس اعتنق الاسلام بمحاولة تقديم مساعدة مادية لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب. ويواجه باري وولتر بوجول (30 عاما) الذي كتب رسالة بالبريد الالكتروني لرجل دين متشدد يطلب فيها المشاركة «في الجهاد» عقوبة السجن 15 عاما بتهمة الارهاب بالاضافة الى خمس سنوات اخرى لادانته بتهمة انتحال هوية شخص آخر. وقال كينيث ماجيدسون المدعي الاميركي ان ادانة بوجول جاءت بعد تحقيقات استمرت اكثر من عامين تعهد خلالهما الرجل وهو من بلدة همبستيد في شرق تكساس بـ «اللجوء الى العنف في الجهاد».

استمرار التحقيق مع تيموشينكو رغم مرضها

كييف ـ د.ب.أ: يواصل الادعاء الأوكراني تحقيقاته مع رئيسة الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو رغم مرضها الشديد، وعدم قدرتها على التحرك من سريرها بالسجن، بحسب ما ذكره محاموها. وقال سيرهي سوبوليف أحد أعضاء حزب «باتكيفشينا» (الوطن الام) الذي تنتمي له تيموشينكو امس ان اعضاء فريق الدفاع لم يتمكنوا من لقاء تيموشينكو المحتجزة بأحد سجون العاصمة كييف، حيث قال حراس السجن انها مريضة للغاية ولا تستطيع استقبال زائرين. ونقلت قناة «شانل 5» الإخبارية عن سيرهي القول «عندما يكون التحقيق معها ضروريا، سيكون أطباء السجن سعداء بتناسي قسم أبقراط ليسمحوا بالتحقيق معها».

وأضاف «قد نقبل استجوابها بدون وجود محام، ولكنها لا تستطيع التحدث لمحاميها».

حكم على تيموشينكو، زعيمة المعارضة الأوكرانية بالسجن سبعة أعوام، في أكتوبر الماضي لإدانتها بإصدار أوامر بصورة غير قانونية بتوقيع اتفاق غاز طبيعي مع روسيا عام 2009، عندما كانت تتولى رئاسة الحكومة الأوكرانية.

كما وجه ممثلو الادعاء الجمعة الماضية لتيموشينكو أربعة تهم بالتهرب الضريبي، على خلفية قيامها بإخفاء أكثر من 165 مليون دولار من دخل شركة لتوريد الغاز الطبيعي كانت تديرها منتصف تسعينيات القرن العشرين.

ميركل تدعو لحظر الحزب القومي المتطرف

برلين ـ د.ب.أ: دعت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل لحظر الحزب القومي المتطرف المعروف بعدائه للاجانب وذلك بعد ان اظهرت التحقيقات تورط هذا الحزب المنتشر بين النازيين الجدد في سلسلة من الجرائم التي هزت المجتمع الالماني.

ورجح الادعاء الالماني ارتباط خلية ارهابية ذات فكر يميني متطرق بسلسلة من جرائم القتل التي طالت تسعة اجانب وشرطية وجرائم السطو على البنوك. وطالبت ميركل في المبادرة التي قدمتها لمؤتمر حزبها المسيحي الديموقراطي امس الاول في لايبتسيج بالاشتراك مع الامين العام للحزب، هيرمان جروهه، وعدد آخر من مندوبي الحزب بدراسة فرص نجاح المحاولات القانونية لحظر الحزب. وقالت ميركل ان حزبها يعتزم مطالبة الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات الالمانية بدراسة ما اذا كان من الممكن حظر المزيد من هياكل الجماعات اليمينية المتطرفة حسب قانون الجمعيات في ألمانيا ودعت الى الدفع بإجراءات حظر الحزب القومي المتطرف وقالت ان الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات مطالبة بالحزم في اتخاذ جميع الوسائل القانونية ضد هذه التطلعات اليمينية المتطرفة.